

اختصار النكت للماوردي

@ 77 @ جاءك الحق من ربك فلا تكونن^١ من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات^٢ الله تكون من الخاسرين 2 * * إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية^٣ حتى يروا العذاب الأليم) ^ | 94 - ^ (في شك) من إرسالك ، أو من أنك مكتوب في التوراة والإنجيل ^ (الذين يقرءون) ^ أهل الصدق والتقوى منهم ، أو من آمن كعبد الله بن سلام ، خوطب به الرسول [صلى الله عليه وسلم] والمراد أمته ، أو على عاداتهم في التنبيه على أسباب الطاعة كقول الوالد لولده : إن كنت ولدي فبرني ، والسيد لعبده : إن كنت عبدي [78 / أ] فأطعني ، ولا يشك في ولده أو عبده ، وقال الرسول / [صلى الله عليه وسلم] : ' لا أشك ولا أسأل ' . ^ (فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين) ^ | 98 - ^ (فلولا كانت) ^ أي لم تؤمن قرية بعد أن حقت عليهم كلمة ربك . ^ (قوم يونس) ^ أهل نينوى من بلاد الموصل وعدهم يونس - عليه الصلاة والسلام - بالعذاب بعد ثلاث ، فقالوا : انظروا فإن خرج يونس فوعيده حق فلما خرج فزعوا إلى شيخ منهم ، فقال : توبوا وقولوا يا حي حين لا حي ، ويا حي محي الموتى ، ويا حي لا إله إلا أنت ، فلبسوا المسوح ، وفرقوا بين كل والده وولدها وخرجوا عن القرية تائبين داعين فكشف عنهم ، وكان ذلك يوم